Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ــ رجل يجاهر بأنه يحب وطنه كل الحب ، لا يرضى له أن يجثم فوق أرضه وأنفاس أهله غاصب محتل ، وهذا الغاصب المحتل هو العدو الذى لا يرجى منه خير ، فكل الذى بعقله هو حتما شر ، ترى هــذا الرجل فى الصباح يكاد يتمزق من الحسرة والخجل لضياع الكرامة ومذلة الهوان ، ولكنك تراه فى المساء ، فى أحد الصالونات ، جالسا حول مائدة أنيقة مع نفر من رجــال هذا العدو ، يبادلهم الابتسامات والنكات وربما اعتز بأن بينه وبينهم صداقة وطيدة وأنهم يخصونه باحترام لا يقل عن احترامهم للقادة من بنى جلدتهم •

٣ ــ رجل يعلن أن مقاطعة بضائع العدو هى أقوى سلاح فى يد الأمــة ، ثم يكون قمــاش بدلته من صنع هــذا العدو ، وتفصيله عند ترزى من قوم هذا العدو ، وشبيه ببدلته قميصه وحذاؤه وسائر أدوات بيته •

ولا أزعم أن هؤلاء الرجال أشرار ، أو أنهم أمثلة لانحطاط البشر ، أو أن ذمتهم خربة ، وضمائرهم ملوثة ، أو أنهم خونة ، فمن الجائز أن يكونوا مع ذلك من أطيب الناس وأحسنهم خلقا • ولا أتهمهم بتعمد النفاق واستمرائه أو السعى بمسلكهم الى جر مغانم ذاتية ، فقد لا يكون شىء من هــذا قد خطر ببالهم •

هذه العوارض قد لا تكون لها عواقب بادية للعين أو سريعة التحقق ، هى نوع من السم البطىء الذى يغتال فضــائل الأمة